جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية المقداد

قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

المخاوف المدرسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة

بحث مقدم الى مجلس عمادة كلية التربية المقداد قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس من قبل الطالبتان

(صافات عامر كمبش محمد -و- منار تيمور احمد صالح)

بأشراف

م.د نادية محمد الاعجم

٢٠٢٤م ١٣٣٤هـ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ والَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَات

صدق الله العظيم

[المجادلة: ١١]

إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذا البحث الموسوم بـ(المخاوف المدرسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة) الذي تقدمت به كل من الطالبتان (صافات عامر كمبش), (منار تيمور احمد) قد جرى تحت اشرافي في قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي – كلية التربية المقداد - جامعة ديالى، هو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في (الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي), ولأجله وقعنا.

التوقيع :

الاسم :

اللقب :

التاريخ : / / ٢٠٢٤

توقيع رئيس القسم

التاريخ / /٢٠٢٤

اقرار لجنة المناقشة

نحن أعضاء لجنة المناقشة، نشهد أننا اطلعنا على البحث الموسوم بـ(المخاوف المدرسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة) والذي تقدمت به الطالبتان (صافات عامر كمبش) و(منار تيمور احمد) وقد ناقشناهما في محتواه وفيما له علاقة بها، ونرى أنها جديرة بالقبول لنيل شهادة البكالوريوس.

التوقيع : التوقيع :

الاسم : الاسم :

اللقب : اللقب :

التاريخ : / / ٢٠٢٤ التاريخ : / / ٢٠٢٣

التوقيع : التوقيع :

الاسم : الاسم :

اللقب : اللقب :

التاريخ : / /٢٠٢٤ التاريخ : / /٢٠٢٤

الإهـــــــــــــداء

اهداء من الطالبة (صافات عامر كمبش)

الى من لا ينفصل اسمي عن أسمه الى حبيب روحي وفرحي الكبير ملجئي الوحيد وفرحتي الدائمة
(أبي العزيز)

ألى نبراس ايامي ووهج حياتي الى التي ضلت دعواتها تضم أسمي قدوتي ومعلمتي الاولى صديقة ايامي
(أمُي)

الى مُلهمي نجاحي صُناع قوتي صفوة أيامي الى من شددت عضدي بهم فكانوا لي ينابيع أرتوي منها
(اخواني واخواتي)

(واخر دعواهم ان الحمدلله رب العالمين)

اهداء من الطالبة (منار تيمور احمد)

إلى من كان لي سنداً وعوناً عند الشدائد طوال عمري، إلى الرجل الأبرز في حياتي
أبي العزيـز
إلى القلب المعطاء والصدر الحاني
أمي الحبيبة
إلى من شد الله بهم عضدي فكانوا خير معين
إخــواني وأخواتي
الى زوجي رفيق دربي وداعم لمسيرتي
إلى كل من ساعدني ولو بحرف في حياتي الدراسية...
إلى هؤلاء جميعاً :أهديكم هذا العمل

شكر وتقدير

شكر وتقدير من الطالبة (صافات عامر كمبش)

لحمدلله حباً وشكراً وأمتناناً ماكُنت لأفعل هذا لو لافضل الله فالحمدلله على البدء وعلى الختام.

ألى والداي ووالداتي لما بذلوه من عطاء ونصح وتوجيه.

ألى كُل اساتذتي الأفاضل الذين كان لهم الفضل في سلوكي هذا الدرب.

وأخص بالذكر استاذتي ودكتورتي العزيزة التي لم تتواني في مد يد العون لي ألى من أعطت بلا مقابل والتي ساعدت في أنجاز هذا البحث (نادية محمد الأعجم)

الشكر وتقدير من الطالبة (منار تيمور احمد)

اولا وقبل كل شيء اود ان اشكر الله سبحانه وتعالى على نعمته الكبرى التي أنعم بها عليَّ

ثانيا وان أشكر والدي الغاليين على كل ما بذلاه من تضحية وجهد لرفعتي وسعادتي منذ طفولتي حتى هذا الوقت المبارك

ثالثا أود أن أعبر عن امتناني وتقديري للاستاذتي الفاضله)دكتوره ناديه (على توجيهها ودعمها وإشرافها المتميز على هذا البحث.. وشكر وتقدير خاص لدكتوره(وسناء)

أود أن أقول لك شكرا من كل قلبي على جهودك المضنية، وأود أن أطمئنك على احتفاظي بعظام نصائحك في ذهني .أسأل الله تعالى أن يبارك في عمرك وعطائك، وأن يجزئ خير الجزاء

داعيًا المولى عز وجل أن يجعل هذا البحث شاهدًا لهم لا عليهم، وأن يرفع به درجاتهم في الدارين، والحمد لله رب العالمين.

مستخلص البحث

ويهدف البحث الحالي التعرف الى :

١- درجة المخاوف المدرسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

٢- دلالة الفروق ألاحصائية في المخاوف المدرسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة وفق متغير الجنس(ذكور -أناث) .

ولتحقيق اهداف البحث تبنت الباحثتان مقياس (عبد الحميد ،٢٠١٤) والذي يتكون من (٣٥)فقرة . وقامتا باستخراج كافة الخصائص السايكومتريه للمقياس من خلال الصدق (الصدق الظاهري للمقياس) وكذلك ثبات المقياس وبعدها تم تطبيق المقياس على عينة البحث الأساسية البالغة (١٠٠) طالبا وطالبة من الدراسة الأولية الصباحية ، وللعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) الذين تم إختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة ذات التوزيع المتساوي ، وبعد معالجة البيانات إحصائيا باستخدام (المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري والإختبار التائي لعينة واحدة ، والاختبار التائي لعينتين ، والثبات بطريقتان ، اعادة الاختبار ،طريقة الاتساق الداخلي باستعمال معامل الفاكرونباخ) . ولقد توصلت الباحثة الي النتائج الاتية :

١- توجد لدى عينة البحث مخاوف مدرسية

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور هم الاكثر مخاوف

وفي ضوء نتائج البحث الحالي . توصي الباحثة بعدد من التوصيات والمقترحات.

Research Abstract:

The current research aims to identify: 1- The degree of school fears among middle school students. 2- The significance of statistical differences in school fears among middle school students according to the gender variable (males - females). To achieve the research objectives, the two researchers adopted the scale (Abdel Hamid, 2014), which consists of (35) items. They extracted all the psychometric properties of the scale through the validity (apparent validity of the scale) as well as the stability of the scale. After that, the scale was applied to the basic research sample of (100) male and female students from the initial morning study, and for the academic year (2023-2024) who were chosen by a simple random method with Equal distribution, after processing the data statistically using (arithmetic mean, standard deviation, t-test for one sample, t-test for two samples, reliability with two methods, retest, internal consistency method using the Cronbach coefficient). The researcher reached the following results: 1- The research sample has school fears. 2- There are statistically significant differences according to the gender variable, in favor of males who have the most fears, in light of the results of the current research. The researcher recommends a number of recommendations and proposals

قائمة المحتويات

ت	الموضـــــــــوع	الصفحة
١	الايه	أ
٢	اقرار المشرف	ب
٣	اقرار الجنة المناقشة	ت
٤	الاهداء	ث
٥	الشكر والتقدير	ج
٦	مستخلص البحث	١
٧	الفصل الاول	٥
٨	اولا- مشكلة البحث	٦
٩	ثانيا- اهمية البحث	٧
١٠	ثالثا – اهداف البحث	١٠
١١	رابعا- حدود البحث	١٠
١٢	خامسا- تحديد المصطلحات	١٠

١٣	الفص الثاني	١٢
١٤	اطار نظري	١٣
١٥	دراسات سابقة	٢١
١٦	الدراسات الاجنبية	٢٣
١٧	الفصل الثالث	٢٥
١٨	اولا- منهج البحث	٢٦
١٩	ثانيا- مجتمع البحث	٢٦
٢٠	ثالثا-عينة البحث	٢٨
٢١	رابعا – اداة البحث	٢٨
٢٢	الخصائص السايكو مترية لمقياس الخجل الاجتماعي	٣٠
٢٣	اولا – صدق المقياس	٣٠
٢٤	ثانيا – الثبات	٣١
٢٥	خامسا – الوسائل الاحصائية	٣٢
٢٦	الفص الرابع	٣٣
٢٧	التوصيات	٣٦

٢٨	المقترحات	٣٦
٢٩	المصادر	٣٧

محتويات الملاحق

ت	عنوان الملحق	الصفحة
١	استبانة اراء الخبراء	٤٤
٢	اسماء السادة الخبراء التي استعانت الباحثة بآرائهم	٤٥
٣	مقياس المخاوف المدرسية بصيغته النهائية	٤٩

الفصل الاول

التعريف بالبحث

- مشكلة البحث
- اهمية البحث
- اهداف البحث
- حدود البحث
- تحديد المصطلحات

مشكلة البحث :

يعتبر الخوف واحدا من أكثر الانفعالات التي يستشعرها الناس، وتتنوع شدته و درجته من مجرد الحذر إلى الرعب والهلع. والخوف من الانفعالات المهمة التي تؤثر على نمو الشخصية وعلى أداء الفرد وعلاقاته بالآخرين، غير أن الخوف قد يكون عاديا وهو ما يشعر به كل إنسان في حياته حينما تواجهه مواقف ومثيرات تهدد كيانه وحياته وتبعث فيه الشعور بالقلق والخوف . وفي هذه الحاله يسلك الفرد السلوك الذي يجلبه مصادر الخوف والضرر. وقد يكون الخوف غير عادى أو ذلك عندما يتكرر وقوعه باستمرار وبصورة شديدة متطرفة ، لذا يصبح الخوف أمرًا غير طبيعي أو شاذآ . (سناء سليمان ٢٠٠٥ : ١٢ - ١٧).

وتشكل المدرسة للطالب مصدرا لأنواع من الخوف تصيب بعضهم، وهذا الخوف يتمثل في الخوف من الامتحانات والاختبارات، والخوف من الفشل والخوف من الرسوب، وهذه الأمور مخاوف عادية للطالب الذي يحرص على النجاح، إلا أن تلك المخاوف قد تصيب بعض الطلبة من الأشخاص العاديين الذين يخافون من اجتياز أي اختبار، ويخافون الفشل في هذا الاختبار ويخافون الرسوب وعدم التوفيق فيما تقدموا إليه .اذ تعتبر مرحلة المتوسطة من أكثر المراحل التي يظهر فيها الخوف ، حيث يعتقد الكثير من علماء النفس أن الخوف وما يتصل به من حالات القلق والاضطراب النفسي يشكل جزءاً من العوامل التي تؤثر في علاقاته بالأخرين .
(أحمد الزعبي ، ١٩٩٤ : ٥٥).
وتظهر صعوبات التعلم فى الفروق الأساسية والجوهرية بين إنجاز الطالب وذكائه . فالتلاميذ ذوى صعوبات التعلم يظهرون سمات وخصائص متنوعه بشكل كبير مشتمله على مشكلات فى اللغة المنطوقة والمكتوبة، وفى القراءة ، والحساب ، والقدرة على التفكير الاستدلالي ، ومهارات التنظيم ، مع ما قد يصاحبها من عدم الإنتباه ، والنشاط الزائد ، والاندفاعية ، والاضطرابات الحركية ، والاضطرابات الإدراكية وعدم تحمل الفشل والإحباط . وعلى الرغم من أن صعوبات التعلم شائعة ، إلا أنها – فى الغالب – خفية ولذلك يصعب تشخيصها . (وليد خليفة و مراد عيسى ، ٢٠٠٧ : ٣٧ – ٤٠)
وقد دلت الدراسة التى قام بها بنيامين وآخرون (Benjamin et al, 1981) (، أن الطلاب الذين يعانون من قلق الامتحان ينخفض مستوى أدائهم فى الواجبات المنزلية ، ويصادفون مشكلات فى تعلم المواد الدراسية ، وفى تحديد العناصر المهمة فى تمارين القراءة .(أحمد الزعبي ، ١٩٩٤ : ٦٠)
الخوف ينعكس على ثقة الفرد بنفسة وتنتابه مشاعر تزيد من عدم القدرة على تخطى المشكلات التى تواجهه الطلاب فى تعلم القراءة والكتابة . إن الخوف من مواجهة

الأخرين وتجنب السخرية والإيذاء النفسي والجسدي يحول بين الطالب ومحاولاته للتعلم حرصا على عدم الوقوع فى الأخطاء والتعرض لمثل هذه المواقف المفزعه بالنسبة له . وتثير مشكلة الدراسة التساؤل الاتي:

هل أن طلبة المرحلة المتوسطة لديهم مخاوف مدرسية ؟

اهمية البحث :

يشار في موسوعة علم النفس والتحليل النفسي (١٩٩٣) بضرورة التفرقة ما بين مصطلح الخوف Fear والفوبيا Phobia حيث يشير المصطلح الأول إلى اعتبار أن الخوف ليس مرضاً خاصة إذا كانت أسبابه خارجية بل بعد إرهاصا بإمكانية التهديد لإندلاع المرض، ويشير المصطلح الثاني إلى أن هناك شعور مرضيا بالخوف يعيق الفرد من متابعة نشاطاته الحياتية . (حسين عبد القادر وفرج طه، ١٩٩٣ :٣٢٤).

تعد المرحلة المتوسطة من التعليم من أهم المراحل التي يمر بها الطالب ، فهي أساس تشكيل كثير من معلوماته واتجاهاته وقيمه ومبادئه، وبقدر ما يجده الطالب في تلك المرحلة من رعاية واهتمام من قبل القائمين على تربيته وتعليمه. يحقق نموا سليما في المراحل التعليمية اللاحقة، وما يترتب عليها من آثار تربوية تحدد المعالم الأساسية للشخصية الإنسانية بشكل عام؛ لأن من أهم أولويات البحث التربوي الجاد الاهتمام بكل ما يحقق التكيف والنمو السليم للطالب في هذه المرحلة، ولعل الاهتمام بثقافة الطالب التي تستند عليها سلوكياته وتصوراته للعالم المحيط به من أقوى الأولويات التي تلح على الباحثين أن يجعلوها الهدف المنشود من دراساتهم وأبحاثهم التربوية، لا سيما في هذا العصر الذي تمارس فيه على المراهق صور شتى من الأفكار والممارسات التربوية التي ترجع إلى ثقافات خطيرة تمس هذا الكيان وتؤول به إلى الهاوية (الشربيني، ٢٠٠٠: ٢).

ومن وجهة نظر الباحثتان فالمدرسة هي البيئة الأخرى للطالب وهي بيئة بالغة الأهمية من حيث تأثيرها ومساهمتها في نمو شخصية الطالب، ومن هنا تظهر التحديات التي تواجه الطالب في البيئة المدرسية، ومنها المخاوف التي تتباين مستوياتها بين الطلاب. ويأتي الخوف المدرسي نتيجة مجموعة من الأسباب، مثل مشكلات التكيف مع طلاب غرباء، وأشخاص غير مألوفين. كما يجد الطالب نفسه مجبرا على تأدية واجبات يراها صعبة، ولأسباب أخرى، يرفض الطالب الذهاب إلى المدرسة، وقد لا يقدم أي سبب على الإطلاق لهذا الرفض، بينما يعزو بعض الطلاب الآخرين عدم رغبتهم في الذهاب إلى المدرسة إلى جوانب متباينة في الحياة المدرسية، كالخوف من أن يعتدي عليهم الطلاب الأكبر سنا أو أن يضايقوهم،

وبعضهم يذكرون القلق الذي يشعرون به إزاء أدائهم المدرسي السيئ، أو الخوف من المدرسين الصارمين.... إلخ. وفي هذا الإطار توصلت الدراسات النفسية إلى أن الخوف يبقى في المجال النفسي حيث وجد أن ٤٠% من مخاوف الطلاب تبقى ملازمة للراشدين وأن ٢٧% من هذه المخاوف تبقى على الحدة والشدة التي كانت عليها .(مرسي، ١٩٩٨:٥٢).

تتركز اهمية البحث الحالي في:

١- إن الاهتمام بالطلاب من أهم المعايير التي على أساسها يقاس تقدم الأمم والشعوب لذا أكدت الأبحاث التربوية والنفسية على أهمية تلك المرحلة، باعتبارها الأساس في بناء الإنسان وتكوين شخصيته وتحديد اتجاهاته في المستقبل. وقد شغلت الاضطرابات النفسية التي يتعرض لها الطلاب في سنين حياتهم الباكرة اهتمام القائمين على تربية الطالب ورعايته سواء من علماء التربية، أو من علماء النفس.

٢-ما تؤكده نتائج عدد من الدراسات حول الأثر السلبي للمخاوف المدرسية على مدى قدرة الطالب على التعلم، ومن ثم على ما يقدمه من إنتاج (أداء) في التحصيل الدراسي.

٣- يعد البحث الحالي أول بحث يتناول موضوع المخاوف المدرسية لدى تلاميذ

المرحلة المتوسطة .

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي للتعرف الى قياس:

١- درجة المخاوف المدرسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة .
٢- دلالة الفروق الاحصائية لمتغير المخاوف المدرسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور ،اناث) .

حدود البحث The Limits of Research

يتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة المتوسطة في مدارس محافظة ديالى / قضاء المقدادية للعام الدراسي (٢٠٢٣، ٢٠٢٤) للدراسة الصباحية ومن كلا الجنسين (الذكور ، ولاناث) .

تحديـــد المصطلحـــات Limitation of Terms :

المخاوف المدرسية

١-عرفها هيسا (Hisa,١٩٨٤) :-

بأنها خوف شديد مبالغ فيه وغير منطقي تجاه المواقف المدرسية المزعجة كالفشل المتكرر والضغط من قبل الوالدين على الطفل نتيجة لعدم تحقيق طموحاتهم وضعف القدرة العقلية (Hisa, ١٩٨٤:٩٧).

٢- وعرفها الزعبي (٢٠٠١) :-

بأنها حالة انفعالية مرتبطة بالمدرسة تعتري الطفل وتؤدي إلى غيابه عن المدرسة لتجنب المواقف المدرسية الصارمة . (الزعبي، ٢٠٠١، ١١٣) .

٣-عرفها ملحم (٢٠٠٢) :-

بأنها حالة شعورية وجدانية يصاحبها انفعال نفسي وبدني ينتاب الطفل عندما يكون داخل المدرسة ما يؤدي إلى اختلاقه العديد من الأعذار للتغيب. (ملحم ، ٢٠٠٢:٣٤٩).

٤- عرفها مجدي ابراهيم (٢٠٠٩)

بأنة رد فعل نفسي قد يصل الى حد رفض الذهاب الى المدرسة نهائياً نتيجة الخبرات سلبية في المدرسة . (مجدي ابراهيم ،٢٠٠٩، ٥٨)

التعريف النظري:

بأنة رد فعل نفسي قد يصل الى حد رفض الذهاب الى المدرسة نهائياً نتيجة لخبرات سلبية في المدرسة . هو التعريف المتبنى في بناء المقياس لان الباحث قد تبنى خلفية نظرية من عدة نظريات

التعريف الإجرائى:

تعرف المخاوف المدرسية إجرائيا هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب نتيجة اجابته على مقياس المخاوف المدرسية .

الفصل الثاني

الخلفية النظرية والدراسات السابقة

الأول: اطار نظري

الثاني: دراسات سابقة

الإطار النظري للمخاوف المدرسية .

مفهوم الخوف.

يعد الخوف استجابة انفعالية تلازم الفرد من المهد إلى اللحد، وإن النفس البشرية خط في ذات الطبيعة المزدوجة في كل شيء، كالعقل والجسد، والشر والخير، وكذلك الخوف فهو في النفس البشرية مقابل الرجاء الذي ركب في النفس البشرية، وهما مزدوجو الاتجاه، وأما النفس بطبيعتها تخاف وترجو وهكذا يولد الطالب وفيه الخوف والرجاء فالفرد يخاف الظلمة ويخاف الوحدة ويخاف السقوط، ويخاف المناظر التي لم يألفها الأشخاص، ويرجو الأمان والراحة والدفء والاستقرار" (سليمان، ٢٠٠٥: ١١).

مفهوم المخاوف المدرسية

يعد الخوف من المدرسة أحد مخاوف الطلاب التي جذبت الكثير من الانتباه، ليس لكونها معيقا لنمو الطالب من الناحية النفسية والانفعالية فحسب، بل لكونها رهابا حقيقيا، وتجنبا صارما لا يزول مع مرور الوقت في كثير من الأحيان. وقد اختلف العلماء في تحديد هذا المفهوم، فمنهم من أطلق عليه مصطلح رفض المدرسة، ومنهم من أطلق عليه قلق الانفصال، ومنهم من اعتبره شكلا من أشكال الهروب من المدرسة. وقد تحدثت الأبحاث المبكرة عن عدم الذهاب إلى المدرسة في مصطلح الهروب من المدرسة فقط. (الرفاعي ، ١٩٨٦:٢٩٦).

وفي السياق نفسه، أشار باترسون إلى أن أغلب الذين درسوا حالات فوبيا المدرسة يتفقون في أن المثير الذي يكشف عن ردود أفعال أو استجابات القلق عند الطالب لا ينبع من المدرسة ذاتها، بل يتمثل إلى حد ما في المواقف المعبرة عن أثر انفصال الطالب عن والديه، وخاصة الأم.(حمودة، ١٩٩١:ص٤٥).

أسباب المخاوف المدرسية .

أولا: أسباب تعود إلى المدرسة .

مما لا شك فيه أن للمدرسة تأثيرا قويا في تشكيل مفهوم الذات لدى الفرد، فمنذ السنة السادسة من العمر توفر المدرسة للناشئ فرصا لاختبار قواه واكتشاف قدراته وجوانب عجزه وقصوره، وفي المدرسة قد يتعرض الناشئ للإخفاق أو النجاح، وقد يتقبل شخصيته، أو يرفضها، على الرغم مما لها من خصال وسمات. ولا شك في أن نتائج العمل المدرسي تنعكس على مجمل حياة الفرد، وقد تجعله يشعر بالاعتزاز بنمو قدراته كما قد تعرفه على مرارة الهزيمة، وقد تخلق لديه إحساسًا بالخجل من نفسه ومن الآخرين لعجزه عن استغلال فرص العمل المتاحة له (مخول ، ١٩٨٠ : ٤٣٧) إن للمدرسة دورا كبيرا في إشاعة الفشل، نتيجة الظروف السيئة التي توفرها للمتعلمين ، **ويظهر تأثير المدرسة من خلال ما يلي:**

١ - النفور من المدرسة يتمثل في عدم الرغبة في الحضور إلى المدرسة والنفور منها، فالجو المدرسي الذي لا يوفر العطف والاحترام، وطرق التدريس المعقدة، والعلاقات الاجتماعية غير المتينة بين المتعلمين والمدرسين وإدارة المدرسة يشعر المتعلم بعدم الانتماء للمجتمع المدرسي، والنفور منه.

٢ - الاستخدام المفرط للعقاب المعنوي والبدني من قبل المعلمين من الواضح أن للمعلمين بعض التأثير على شخصيات المتعلمين وعلى سلوكهم الاجتماعي، فالمعلمون عوامل مهمة في عملية التطبيع الاجتماعي، وتنمية السلوك المرغوب وأحيانا غير المرغوب، عن طريق استخدام المكافآت والعقاب من أجل تغيير السلوك، ويستخدم الكثير من المربين العقاب وسيلة لضبط السلوك في المدرسة، إذ يفرض من خلاله المعلم سيطرته واحترامه وتدريس مادته على المتعلمين من منطلق أن العقاب وسيلة فعالة وناجحة في العلاقة المتبادلة بين المعلم والمتعلم، فيعد بعض المعلمين العقاب من أقصر الطرق للتعامل مع جميع المواقف، ولكن من الطبيعي أن لا يكون للعقاب المفرط مكان في العلاقات التي تقوم بين

المعلم والمتعلم، ومن الخطأ أن يبدأ المعلم علاقته بالمتعلم عن طريق إظهار السلطة والنقد أو التجاهل، لأن هذا الأسلوب يثير وبكل تأكيد الخصومة ويدفع المتعلمين إلى أن يسلكوا مسلكا عدائيا نحو المدرسة. (شفير ، ١٩٨٩: ٣١).

٣ - المادة الدراسية وأسلوب تعليمها لا يزال لبعض المواد الدراسية وأسلوب تعليمها دور خطير في حياة المتعلم، إذ يستعمل سلاحا يتحكم في مستقبله، فأسلوب التعليم يساعد الطالب على التفاعل الإيجابي وعلى فهم المعلومة وإدخالها في ذهنه، كذلك الحال بالنسبة إلى المواد الدراسية، فكلما أصبحت المواد سهلة في تنظيمها وواضحة في طرق شرحها وسهولة استيعابها أصبح من الممتع دراستها واكتسابها، أما في حالة صعوبة المناهج الدراسية وضعف تحقيق أهدافها الحقيقية، فإن ذلك يجعل المتعلم لا يقبل على التعلم بدافع من نفسه بل كارها له نافرًا منه (معوض ، ١٩٧١:١٧٠).

ثانيا: أسباب تعود إلى الأسرة .

تلعب الأسرة دورًا كبيرًا في مستوى تواجد الأبناء في المدرسة، وفي مستوى تحصيلهم من خلال طبيعة البيئة التي توفرها لهم. إذ يؤدي البيت دورًا كبيرًا في تنمية قدرات المتعلم حيث وجد أن كثيرا من الطلاب الذين تحصلوا على مستويات عالية بالمقارنة مع زملائهم كان وراءهم أباء يبدون الكثير من الحب والاهتمام تجاههم ويدفعون بهم إلى التميز من خلال المثابرة ومضاعفة الجهد والتشجيع، أما الأطفال الذين يعيشون في أسر تكثر فيها أجواء الصراعات ويغلب عليها الاضطرابات والتفكك فإنهم عادة ما يواجهون مصاعب كبيرة تنعكس على مستواهم.(مخول ١٩٨٠ : ٤٤٠).

ويحدث في كثير من الأحيان أن تكون مشكلات المتعلم ناجمة عن مشكلات يتعامل معها أفراد الأسرة، فمثلا تؤدي العلاقات السيئة بين الوالدين إلى وجود مناخ نفسي لا يساعد المتعلم على الاستقرار ومتابعة

الدراسة؛ لأن الانفعالات الحادة تؤدي إلى تقليل نشاط العمليات العقلية (الزعبي، ٢٠٠١: ١٢٧).

ثالثا: أسباب تعود إلى المتعلم نفسه.

ومنها تدني التحصيل الدراسي وصعوبات التعلم يشير الكثير من الباحثين إلى ارتباط ظاهرة الخوف المدرسي بانحطاط القدرة العقلية العامة، ويعولون على معامل الذكاء المنخفض بوصفه واحدًا من العوامل المهمة في ترك المتعلم للمدرسة قبل تخرجه منها. كما يدخل تدني التحصيل الدراسي وصعوبة التعلم ضمن المشكلات المتعلقة بعادات الاستذكار أو الطرق السليمة للدراسة، ومشكلات التحصيل وعلاقتها باستعداد المتعلم وقدراته لأن هذه المشكلات تجبر المتعلم على التأخر في دراسته، والتغيب عن المدرسة. وعدم الانتظام في الدراسة، ومن الممكن أن تنعكس على سلوكه في منزلة، إذ تعمل على عزل المتعلم وتدني شعوره بثقته بذاته (مرسي، ١٩٧٦: ٢٠٠).

الرسوب المتكرر للمتعلم إن من أهم الأسباب التي تؤدي إلى الخوف من المدرسة الرسوب المتكرر للمتعلم، حيث إن المتعلمين المتأخرين دراسيا يجدون أنفسهم في وسط أكاديمي غير مشجع على مواصلة الدراسة، إذ إنهم يجلسون في الصف مع أقران أصغر أعراض المخاوف المدرسية عادة ما يدعي الطلاب الذين يعانون من المخاوف المدرسية مبررات وجيهة وجيلا ليتجنبوا الذهاب إلى المدرسة، فقد تظهر على هؤلاء الطلاب بعض الأعراض المرضية كالصداع، وآلام البطن والإسهال... إلخ، التي تكون مبررًا لعدم ذهابهم إلى المدرسة، ويعد هير سوف (١٩٧٧م) Hresov أول من وصف أعراض فوبيا المدرسة بشكل رائع، حيث يرى أنه غالبًا ما تبدو المشكلة على شكل شكاوى مبهمة من المدرسة أو الإحجام عن الذهاب إليها بشكل مستمر ليصل في نهاية الأمر إلى رفض الطالب الذهاب إلى المدرسة رفضا تاما والبقاء في البيت أحيانًا، بينما يرى كيلي (١٩٧٣م) Kelly أن المخاوف المرضية تفصح عن نفسها من خلال

طرق وأساليب مختلفة، وبدرجات متنوعة ومتباينة من الحدة والشدة وأن هذا يتوقف على عدة عوامل منها من الطالب ومستوى نضجه فعلى سبيل المثال نجد الطلاب الصغار الذين يلتحقون برياض الأطفال قد يبكون أو يتعلقون يائسين بأمهاتهم. في حين يظهر على الطلاب الأكبر سنا الذعر الحاد، إضافة إلى مشاعر أولية تكون عبارة عن مشاعر خوف من شر مرتقب يصيبهم من خلال البقاء في الروضة أو المدرسة. (إبراهيم وآخرون، ١٩٩٣: ١٧١).

إن جميع الدارسين لهذه المشكلة متفقون على وجود مجموعة من الأعراض العامة لدى الطلاب الذين يعانون من المخاوف المدرسية، **وأهم هذه الأعراض ما يلي:**

(١) البكاء والنحيب والتوسل إلى الأهل للبقاء في المنزل.

(٢) شكاوى جسمية (بدنية) متنوعة مثل أوجاع الرأس والصداع والدوخة والإغماء.

(٣) آلام في المعدة أو في الأمعاء وآلام في الساقين.

(٤) الإسهال والحمى ونزلات البرد.

(٥) فقدان الشهية للطعام أو الإحجام عن تناول الطعام.

(٦) شحوب الوجه واصفراره.

(٧) نوبات من الغضب، أو استعمال ألفاظ تنم عن الغضب أحيانًا.

(٨) استعمال العنف أحيانًا.

(٩) رفض التعاون مع الوالدين في كثير من الأحيان.

(١٠) الصمت وعدم القدرة على الكلام، بالرغم من أنه لا توجد لديه أي عيوب .

النظريات المفسرة للمخاوف المدرسية :

وبما أن البحاثتان لم تجدان نظرية تخص الموضوع من كل الجوانب فقامتا بتبنى خلفية نظرية مكونة من عدة نظريات والتالى ذكرها)

(١) نظرية التحليل النفسي.

يذكر (فرويد) في تفسيره للعصاب أن الخوف أو القلق هو أساس جميع الحالات العصابية، وهو أيضا يرتبط بالمسائل الجنسية وما يتعلق بها. وما المواقف التي يخافها الإنسان في العالم الخارجي إلا انعكاسات أساسية لمواقف الخطر التي يكابدها المرء في عالمه الداخلي (أسعد ، ١٩٩٠ :٤٢) ، كما قسم فرويد المخاوف المرضية إلى مجموعتين، هما:

أ- مخاوف مرضية شائعة وهي موجودة لدى كل فرد أي أنها مخاوف عامة ومشتركة.

ب مخاوف مرضية عارضة أي مرتبطة بحادث معين.

ثم عاد وقسم المخاوف المرضية بدورها إلى ثلاثة أنواع، وصنفها تحت القلق الهستيري والتحول الهستيري والوساوس العصابية (العزازي، ٢٠١٣: ٩٧).

(٢) النظرية السلوكية.

يرى أصحاب المدرسة السلوكية أن المخاوف مكتسبة، رغم تمايزها واختلافها من مرحلة إلى أخرى حيث وجدوا أن شدة ما يعتري الطالب من مخاوف إنما تتمخض عن العلاقات المتبادلة بين بيئته من جهة وبين الأسرة من جهة أخرى. ويرون أن المخاوف التي يكتسبها الطالب في طفولته المبكرة تظل كامنة لعدة سنوات، ثم ما تلبث أن تكشف عن محتوياتها في سلوكه خلال مرحلة الطفولة المتأخرة وبشكل عام فإن انفعال الخوف ضروري لحماية الطالب مما قد يؤذيه، وهذا النوع من الخوف هو ما يطلق عليه علماء النفس والتربية اسم الخوف العادي أو السوي". إلا أن

الخوف قد يتطور، وتزداد حدته فيتحول إلى اضطراب في السلوك، فيؤثر سلبا على مستوى الصحة النفسية الطالب . (الرفاعي، ١٩٨٦:٢٩٩).

كما يرى أصحاب هذه المدرسة أنه يمكن تفسير المخاوف المدرسية بأنها ناتجة عن القلق المرتبط بمظاهر متنوعة في مواقف المدرسة بما فيها الخوف من الفشل والخوف من المعلمين والخوف من الأقران ف.(عبد الله، ٢٠٠١: ٢٣٣)

(٣) نظرية تعلم الخوف .

تعتمد على مبدأ التعلم Learning، وتؤكد على أن الخوف شعور داخلي وانفعال وسلوك يتعلمه الطالب نتيجة تعرضه لمؤشرات البيئة والجو المحيط وترفض هذه النظرية فكرة بذور الخوف الوراثية وترى أن الطالب يولد متجردا من الخوف، وما يظهر لديه في فترة ما هو حصيلة ما تعلمه وما شاهده وما أحس به من مخاوفنا وانفعالاتنا، ولذلك فهذه النظرية تشير إلى إمكانية غرس الخوف وتعديلة في اتجاه مفيد . وقد برزت هذه النظرية في ضوء نظريات بافلوف Pavlov وواطسون Watson وسكنر Skinner، وطبقا لهذه النظرية يمكن أن يخاف الطالب من شئ غير مخيف، وقد لا يخاف من شئ يستحق الخوف. (زكريا الشربيني، ٢٠٠٠ :١٠٠)

(٤) نظرية باندورا .

في التعلم الاجتماعي يعتقد باندورا أن المثيرات الخارجية تؤثر في السلوك من خلال تدخل العمليات المعرفية، فالناس حين يتصرفون ويقومون ببعض السلوكيات يفكرون فى ما هم يعملون، واعتقاداتهم تؤثر في كيفية تأثر سلوكهم بالبيئة فالعمليات المعرفية تحدد أي المثيرات ندرك وقيمتها وكيف ننظر لها وكوف التصرف بناء عليها وتسمح العمليات المعرفية أيضا باستخدام الرموز والدخول في نوع من التفكير يتيح التخمين بمجموعة التصرفات المختلفة ونتائجها، لأن تصرفاتنا تمثل انعكاسا لما في البيئة من مثيرات فنحن قادرين على تغيير البيئة الحاضرة وبذلك تنظم ونرتب التعزيزات لأنفسنا لتؤثر في سلوكنا، وخلال عملية التفاعل

المتبادل، الحدث نفسه يمكن أن يكون مثيرا أو استجابة أو معززا بيئيا، ومن غير المجدي البحث في أسباب بيئية مطلقة للسلوك والمقابلات أو اللقاءات العرضية سلسلة منفصلة من الأحداث لها محدداتها السببية لكن ظهورها مع بعض يأتي مصادفة، وعلم النفس لا يستطيع التنبؤ باحتمالية اللقاءات العرضية لكنه يستطيع توضيح العوامل التي تؤثر فيما تتركه من آثار . (باربرا انجلز ،١٩٩١: ٣٦٦).

(٥) نظرية جون . ب . واطسون .

يشير إلى أن الأنسان يخرج للدنيا بعدة منعكسات بسيطة وعدة انفعالات أساسية ومن خلال التطويع تقترن هذه الأنعكاسات بمختلف المنبهات، وأن الشخصية هي مجموعة من الأفعال المنعكسة الاشتراطية أما الأنفعالات فهي ناشئة عن الخبرة والوراثة . وقد أشار إلى ثلاثة من الأنفعالات عدها الأنفعالات الأساسية عند البشر، وهي الخوف والغضب والحب . أما الاستجابات الانفعالية الأخرى فهي تقوم على أكتاف تلك الانفعالات الأساسية وذلك من خلال الإشراط. وقد برهن على ذلك في تجربته على الطالب ألبرت) . (على راجح ،د ت :٩-١٢).

الدراسات السابقة.

سعى كثير من الدراسات إلى دراسة المخاوف المدرسية فقد هدفت دراسة

- **كل من عوض وعبد الحميد (١٩٩٠):**

إلى الكشف عن أبعاد الفوبيا المدرسية وتكونت عينة الدراسة من ١٠٠ طالب من الذكور والإناث تتراوح أعمارهم ما بين (٨) و (١٠) سنوات، واستخدم الباحثان مقياس الخوف من المدرسة من إعدادهما، ومن خلال ذلك تمكنا من الوصول إلى ثلاثة أبعاد هي: الخوف من المدرسة ومن المدرسين ومن الامتحانات)، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في أبعاد الخوف من المدرسة (زهور و فراج ، ٢٠١٥ : ٨).

●ودراسة عويد (٢٠٠٣) .

بدراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين التحصيل الدراسي من جهة وبين المخاوف المرضية والقلق من جهة أخرى، وتكونت عينة الدراسة من (٥٨٤) طالبا وطالبة بواقع (٢٣٩) ذكرا و (٣٤٥) أنثى، واستخدم الباحث قائمة مسح المخاوف المرضية ومقياس قلق الامتحان، بالإضافة إلى المعدل الدراسي للطلاب، وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في متغيرات المخاوف والتحصيل الدراسي الصالح الإناث، وأوضحت النتائج أن العلاقة سلبية ودالة بين المعدل وكل من المخاوف وقلق الامتحان.

●كما أظهرت دراسة العزاوي (٢٠١٢) .

أن هنالك علاقة ارتباط سالبة بين الخوف والتحصيل الدراسي لطالبات المستوى الثالث بكلية التربية الرياضية بجامعة كربلاء. وتكونت عينة البحث من ١٩ طالبة، واستخدم الباحث استمارة مقياس الخوف لـ (محمد عبد (١٩٩٢). وبرر ذلك بأن الخوف بحد ذاته له أعراض مصاحبة قد تزيد من تشتت الطالبة في التركيز أثناء الدروس والمذاكرة مع الأوجاع الجسدية المصاحبة له، التي لها أثر سلبي في مستوى التحصيل.

● ودراسة العزازي (٢٠١٣) .

التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين صعوبات تعلم القراءة والكتابة والمخاوف المدرسية، وقد استعانت الباحثة بعينة من طلبة المرحلة الابتدائية في الصفوف الثلاثة الأخيرة، وكان عددهم (٢٢٧) تلميذا وتلميذة ممن يعانون من صعوبات تعلم في الكتابة من ثلاث مدارس مختلفة واستخدمت عدة أدوات منها مقياس صعوبة القراءة والكتابة ومقياس المخاوف المدرسية، وتم التوصل إلى أن هناك علاقة موجبة دالة إحصائيا بين المخاوف المدرسية وصعوبات القراءة، وعلاقة سالبة بين

متغيري المخاوف وصعوبات الكتابة، كما توصلت إلى أن هناك فروقا دالة إحصائيا بين الذكور والإناث على مقياس الخوف لصالح الإناث

- **واستهدفت دراسة سعدي (٢٠١٤).**

التعرف على العلاقة بين التكيف النفسي والاجتماعي والخوف من المدرسة، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من ٤٥ تلميذا من الصف الثالث الابتدائي، واستخدم الباحث مقياس التكيف النفسي والاجتماعي ومقياس الخوف من المدرسة، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة عكسية دالة إحصائيا بين التكيف النفسي والاجتماعي والخوف

- **ودراسة زهور وفراج (٢٠١٥).**

التي كان هدفها التعرف على طبيعة العلاقة بين الفوبيا المدرسية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثاني والثالث والرابع الابتدائي، وتكونت عينة الدراسة من ٦ حالات تتراوح أعمارهم بين (٧) و (٩) سنوات من ولاية البويرة الجزائر واعتمدت الباحثتان على طريقة دراسة الحالة، واستخدمتا مقياس الفوبيا المدرسية من إعداد عباس عوض ومدحت عبد الحميد (١٩٩٠) وتوصلت الدراسة إلى أنه لا توجد علاقة دالة إحصائية بين الفوبيا والتحصيل الدراسي.

- **ودراسة بلقوميدي وآخرين (٢٠١٦) .**

التي ركزت على معرفة المخاوف المدرسية الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٠) تلميذا وتلميذة من المدارس الابتدائية بولاية أدرار وتوصلت الدراسة إلى أن المخاوف المدرسية الشائعة تتوزع تبعا لنوع وطبيعة مصدر الخوف المحدد إجرائيا، فقد كان الخوف من الامتحانات هو المتصدر بين طلاب العينة. ثم يليه الخوف من المعلم، ويأتي بعده الخوف من المدير ثم الزملاء، كما توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيا في المخاوف المدرسية بالنظر إلى السنوات الدراسية الابتدائية الثالثة. والرابعة والخامسة في مستوى أبعاد المخاوف حيث تختلف شدة كل بعد من سنة دراسية إلى أخرى، وأظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين ذكورا وإناثا في المخاوف المدرسية.

المبحث الثالث

منهجية البحث واجراءاته

- مجتمع البحث
- عينة البحث
- اداة البحث
- الوسائل الاحصائية

أولاً : منهج البحث

في البحث الحالي اتبع المنهج الوصفي لتحقيق أهداف البحث ، وهذا المنهج من أكثر مناهج البحث شيوعاً وانتشاراً ولاسيما في البحوث التربوية ، ويعرف بأنه كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية والنفسية كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها . (الغنام وآخرون ، ١٩٨١ : ٥١)

ويتضمن هذا الفصل وصفاً لمجتمع البحث الحالي ، والأداة التي استخدمت ، وخطوات إعدادها وأسلوب تطبيقها ، كما يتضمن الوسائل الإحصائية المستخدمة . ولا يقتصر البحث الوصفي على جمع البيانات وتبويبها ، بل يتضمن القدرة على تفسير هذه البيانات ، وهذا يتطلب تصنيف البيانات والحقائق وتحليلها تحليلاً دقيقاً وصولاً إلى تعميمات بشأن الظاهرة موضوع البحث .(عبدالحفيظ وآخرون ، ٢٠٠٠ : ٨٣)

ثانيا-مجتمع البحث

يقصد بمجتمع البحث : الأفراد أو الأشياء الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها . (عبيدات وآخرون ، ٢٠٠١ : ٩٩) ، تكون مجتمع البحث الحالي من طلبه المرحلة المتوسطة في محافظه ديالى قضاء المقدادية وللعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ للدراسة النهارية

وبلغ عددهم (٣٠٣٢) طالبا وطالبه من مجموعه الطلبة الكلي والجدول (١) وضح ذلك

جدوا رقم (١)

ت	أسماء المدارس	عدد ذكور	عدد الاناث
١	ث. تل الزعتر للبنات		٧١١
٢	م. متوسطة النجوم للبنات		٣٦٧
٣	م. الكندي للبنين	١٩٢	
٤	م. التألق للبنين	١٤٥	
٥	ث. الشهيد محمد اللهيبي المختلطة	١١٢	١٠٠
٦	ث. الذهب الأسود للبنات		٥٢٥
٧	ث. الصافي النجفي المختلطة	٦٤	٥٠
٨	ث العقيلة زينب للبنات		٢٤٢
٩	ث . الفتاة للبنين	٥٢٤	
١٠	المجموع	١٠٣٧	١٩٩٥

ثالثاً -عينة البحث

عينة البحث : بأنها جزء يؤخذ من مجتمع معين يمثل في خصائصه وصفاته ذلك المجتمع يتم الحصول على خصائص وصفات المجتمع الذي أُخذ منه اختصاراً للوقت والجهد والمال . (الكبيسي وآخرون ، ١٩٨٧ : ٩٤).

ولكي تكون العينة ممثلة لمجتمعنا يجب اعتماد الطرق والوسائل الصحيحة في اختيار العينة. ولهذا قامت الباحثتان باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة ذات التوزيع المتساوي وعلى اساس ذلك تضمنت عينه البحث (٤) مدارس من مجموعه مدارس القضاء وبلغ عدد افراد عينه البحث (١٠٠)طالب وطالبه من مجتمع البحث بواقع(٥٠) طالب و(٥٠) طالبة من الدراسة الصباحية . وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول رقم (٢)

ت	المدرسة	ذكور	اناث	المجموع
١	ث.تل الزعتر للبنات		٢٥	٢٥
٢	م. النجوم للبنات		٢٥	٢٥
٣	م. الحمزة للبنين	٢٥		٢٥
٤	م. التألق للبنين	٢٥		٢٥
٥	المجموع	٥٠	٥٠	١٠٠

رابعاً- أداة البحث

أن تحقيق هدف البحث الحالي يتطلب وجود أداة قياس المخاوف المدرسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة ، وبعد اطلاع الباحثتان على الأدبيات والدراسات السابقة ، تبنت الباحثتان مقياس (عبد الحميد ،٢٠١٤) والذي يتكون من (٣٥) فقرة ،وبدائل ثلاثية وكانت اعلى درجة ١٠٥واقل درجة ٣٥وبمتوسط فرضي ٧٠.

الخصائص السايكومترية المخاوف المدرسية

اولأ: صدق المقياس

الصدق من الشروط الأساسية التي يجب أن تتوفر في أداة البحث ، ويعد الاختبار صادقاً عندما يقيس ما وضع لقياسه فعلاً .وقد قامت الباحثة باستخدام نوع واحد من الصدق . (عباس ،١٩٩٦:٢٢)

الصدق الظاهري

ولتحقيق هذا النوع من الصدق قامت الباحثتان بعرض المقياس بصورته الاولية ملحق (٢) على مجموعة من الخبراء ذوي الاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (٥) خبراء ملحق (١) وبعد الاخذ بآراء الخبراء حصلت جميع فقرات المقياس عن طريق النسبة المئوية حيث تمت الموافقة على جميع الفقرات بنسبة ١٠٠%

ثانياً: الثبات

يعني الثبات أن تعطي الأداة النتائج نفسها قدر الإمكان التي أتى بها في المرة الأولى ، ويقصد بالثبات في علم القياس النفسي دقة الاختبار في القياس أو مناقضته لنفسه . ويقصد بالثبات ان تكون الأداة على درجة عالية من الدقة والاتقان والاتساق . (دوران ، ١٩٨٥ : ١٣١) ،

قامت الباحثتان بحساب ثبات مقياس المخاوف المدرسية باستعمال الطرق الاتية :

١-طريقة اعادة الاختبار :

لا يجاد الثبات استخدمت الباحثتان طريقة اعادة الاختبار فقامت الباحثتان بتطبيق المقياس على عينة مكونة (٣٠) طالب وطالبة وبعد مرور (١٥) يوم على التطبيق الاول تم اعادة التطبيق على العينة نفسها وباستعمال معامل الارتباط بيرسون (Person) بين درجات التطبيقين بلغ معامل الارتباط (٠،٩٥) وهذا يعد مؤشراً جيداً .

٢-طريقة الاتساق الداخلي باستعمال معامل الفاكرونباخ :

طريقة التجانس الداخلي اختارت الباحثتان طريقة معامل الفاكرونباخ . تستند فكرة هذه الطريقة ، التي تمتاز بتناسقها وامكانية الوثوق بنتائجها ، الى حساب الارتباطات بين درجات جميع فقرات المقياس على اعتبار ان الفقرة عبارة عن مقياس قائم بذاته ، ويؤشر معامل اتساق أداء الفرد ، أي التجانس بين فقرات المقياس (الإمام وآخرون ، ١٩٩٠ ، ص ١٥٩). ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة طبقتا معادلة الفاكرونباخ على درجات افراد العينة ، فكانت قيمة معامل ثبات مقياس المخاوف المدرسية (٠.٨٢) وهذا يدل على ان معامل ثبات المقياس جيد .

خامساً: الوسائل الاحصائية

لمعالجة بيانات هذا البحث تم استخدام الوسائل الاحصائية الاتية :

١ – الاختبار التائي لعينة واحدة (Test .T)

٢ -معامل ارتباط بيرسون(Eerson)

٣-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

٤- معادلة الفاكرونباخ

٥-استخدمت الباحثتان الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)

المبحث الرابع

- **عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها**
- **الاستنتاجات**
- **التوصيات**
- **المقترحات**

لتحقيق اهداف البحث قامت الباحثتان بالإجراءات الاتية وبحسب تسلسل الاهداف :

الهدف الاول

التعرف الى درجة المخاوف المدرسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة
بلغ الوسط الحسابي لعينة البحث (٧٢.١٠٠٠) درجة وبانحراف معياري قدره

(١٠،٥٥٠) ومتوسط فرضي قدره (٧٠)، وباستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة كانت القيمة التائية المحسوبة (١،٩٩٠) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١،٩٨) ومستوى دلالة (٠،٠٥) ،ودرجة حرية (٩٩) ، مما يدل ان العينة يوجد لديهم مخاوف مدرسية .كما موضح في جدول (٣)

جدول (٣)

قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة لأفراد العينة على مقياس المخاوف المدرسية

	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الاحصائية
المخاوف	١٠٠	٧٢،١٠٠٠	١٠،٥٥٠	٧٠	١،٩٩٠	١،٩٨	دالة

إن تفسير هذه النتيجة أن المخاوف مكتسبة، رغم تمايزها واختلافها من مرحلة إلى أخرى حيث وجدوا أن شدة ما يعتري الطالب من مخاوف إنما تتمخض عن العلاقات المتبادلة بين بيئته من جهة وبين الأسرة من جهة أخرى ، ويعتقد باندورا أن المثيرات الخارجية تؤثر في السلوك من خلال تدخل العمليات المعرفية، فالناس حين يتصرفون ويقومون ببعض السلوكيات يفكرون فى ما هم يعملون، واعتقاداتهم تؤثر في كيفية تأثر سلوكهم بالبيئة فالعمليات المعرفية تحدد أي المثيرات ندرك وقيمتها وكيف ننظر لها وكوف التصرف بناء عليها وتسمح العمليات المعرفية أيضا باستخدام الرموز والدخول في نوع من التفكير يتيح التخمين بمجموعة التصرفات المختلفة ونتائجها وتتفق مع دراسة عوض وعبد الحميد (١٩٩٠) ودراسة عويد (٢٠٠٣) و دراسة العزاوي (٢٠١٢) ودراسة العزازي (٢٠١٣) دراسة سعدي (٢٠١٤) ولا تتفق مع دراسة كل من و زهور وفراج (٢٠١٥) ودراسة بلقوميدي وآخرين (٢٠١٦) .

الهدف الثاني

تعرف دلالة الفروق في المخاوف المدرسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة على وفق متغير الجنس (ذكور – اناث)

بلغت قيمة الوسط الحسابي لعينة الاناث (٦٩،٧٠٠٠) درجة وبانحراف معياري قدره (١٠،٩١٥) وبلغت قيمة الوسط الحسابي لعينة الذكور (٧٤،٥٠٠٠) درجة وبانحراف معياري قدره (٩،٦٩٥) ،ومتوسط فرضي قدره (٧٠) ، ودرجة حرية (٩٨) ولتعرف دلالة الفرق بين العينتين في المخاوف المدرسية استعملت الباحثتان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين فكانت القيمة التائية المحسوبة (٢،٣٢٥) وهي اصغر من الجدولية البالغة (١.٦٨) وهي دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠،٠٥) . وجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)

قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي عينة البحث على مقياس المخاوف المدرسية وفقاً متغير الجنس

النوع	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الاحصائية
ذكور	٥٠	٧٤،٥٠٠٠	٩،٦٩٥	٢،٣٢٥	١،٦٨	دالة إحصائياً
اناث	٥٠	٦٩،٧٠٠٠	١٠،٩١٥			

وبما إن قيمة المحسوبة (٢.٣٢٥) وهي اكبر من القيمة الجدولية (١.٦٨) إذا توجد فروق ذات دلالة احصائية ولصالح الذكور هم اكثر مخاوف تتفق مع دراسة كل من دراسة العزاوي (٢٠١٢) و دراسة سعدي (٢٠١٤) ولا تتفق مع دراسة كل من عوض وعبد الحميد (١٩٩٠) ودراسة عويد (٢٠٠٣) ودراسة العزازي (٢٠١٣) و زهور وفراج (٢٠١٥) ودراسة بلقوميدي وآخرين (٢٠١٦) .

التوصيات والمقترحات

بناء على ما تم التوصل إليه من نتائج قامتا الباحثتان بوضع مجموعة من التوصيات والمقترحات كالآتي:

أولا: التوصيات

١-اهتمام إدارة المدرسة بتتبع حالات الطلاب الذين يتغيبون بصفة مستمرة أو متقطعة، ومعرفة الأسباب التي أدت بهم إلى ذلك، والاهتمام بالحالات الفردية من خلال المشرفين والأخصائيين الاجتماعيين بالمدرسة ومتابعة الحالات التي تستلزم تدخل الأخصائيين النفسيين لعمل البرامج العلاجية للتخفيف من المشكلات النفسية التي تعيق التحصيل الدراسي.

٢- تعزيز دور مجالس الأمناء والآباء والمعلمين، وعقد الاجتماعات بصفة منتظمة للوقوف على مشكلات التلاميذ، وتوجيه الأسرة للقضاء على مظاهر هذه المشكلات ومن بينها ظاهرة المخاوف المدرسية.

٣- جعل جو المدرسة محببا إلى التلاميذ من خلال توفير كافة أنواع الأنشطة الاجتماعية والرياضية والفنية، وتشجيع الطلاب الموهوبين وذوي القدرات الإبداعية والابتكارية في تنفيذ الأنشطة على المستوي المحلي.

٤- توجيه المدرسين نحو الابتعاد عن العقاب البدني المبرح، وتجنب التلفظ بالألفاظ النابية والسخرية والتهكم.

٥ - على وزارة التربية أن تهتم بدور المرشد والأخصائي الاجتماعي في المدرسة، وإعطائه الفرصة لأن يمارس عمله مع التلاميذ.

٦ إقامة الندوات والدورات التربوية والنفسية للمدرسين في مجال التربية والإرشاد حول كيفية التعامل مع التلاميذ.

ثانيا: المقترحات

١- الاستفادة من مقياس المخاوف المدرسية الذي تم إعداده في البحث الحالي في

المجالات التربوية.

٢- إجراء بحوث تتناول موضوع المخاوف المدرسية لدى فئات وعينات أخرى كطلبة الثانوية، والجامعة.

٣- إجراء بحوث تتناول موضوع المخاوف المدرسية لدى تلاميذ المرحلة الأساسية وعلاقتها بمتغيرات ديموغرافية أخرى كالمستوى الاقتصادي والتعليمي، ومكان الإقامة.

٤- إجراء بحوث مقارنة تتناول موضوع المخاوف المدرسية لدى تلاميذ المرحلة الأساسية وعلاقتها بالعديد من المتغيرات النفسية مثل: تقدير الذات الصحة النفسية.

التكيف الدراسي... إلخ

٥- بناء برامج إرشادية وعلاجية تساهم في الحد من المخاوف المدرسية لدى تلاميذ

المرحلة الأساسية.

المصادر

●المصادر العربية

❖ القرآن الكريم

❖ الإمام ، مصطفى وعبد الرحمن ، انور حسين والعجيلي ، صباح حسين (١٩٩٠) ، **القياس والتقويم** ، بغداد ، جامعة بغداد .

❖ إبراهيم، عبد الستار وآخرون (١٩٩٣) : **العلاج السلوكي للطفل** . أساليبه ونماذج من حالاته ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت.

❖ احمد محمد الزعبي (١٩٩٤): **الامراض النفسية والسلوكية والدراسة عند الاطفال** ، صنعاء : دار الحكمة اليمانية .

❖ اسعد ، ميخائيل (١٩٩٠): **مشكلات الطفولة والمراهقة** ط٢، دار الجيل ، بيروت .

❖ ابراهيم ، عبد الستار واخرون (١٩٩٣): **العلاج السلوكي للطفل ، اساليبه ونماذج من حالاته** ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت .

❖ عبد الحفيظ ، محمد السيد (٢٠٠٠):**دراسات في الصحة النفسية – المهارات الاجتماعية ، الاستقلال النفسي** ، الهوية ،ج٢، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة .

❖ العزازي، هند (٢٠١٣): **المخاوف المدرسية ، وعلاقتها بصعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى عينة من الأطفال في المرحلة العمرية** من (١٢٩) رسالة ماجستير غير منشورة معهد الدراسات العليا للطفولة - قسم الدراسات النفسية للأطفال جامعة عين شمس القاهرة.

❖ دوران ، رودني ، ١٩٨٥ ، **القياس والتقويم في تدريس العلوم** ، ترجمة محمد وآخرين ، دار الامل ، الاردن . .....

❖ عبد الله، محمد قاسم (٢٠٠١) **أمراض الأطفال النفسية وعلاجها**، ط١، دار المكتبي، الشارقة.

❖ مخول مالك سليمان (١٩٨٠) **علم نفس الطفولة والمراهقة**، ط٢ كلية التربية
جامعة دمشق.

❖ عباس ، فيصل ، ١٩٩٦ ، **الاختبارات النفسية وتقنياتها وإجراءاتها** ، دار الفكر ، بيروت .

❖ مرسي، عبد الحميد (١٩٩٨) **فن تربية الأولاد في الإسلام**، دار التوزيع والنشر الإسلامية القاهرة.
❖ عبيدات ، ذوقان وآخرون ، ٢٠٠١ ، **البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه** ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، الأردن .
❖ ملحم، سامي (٢٠٠٢) **مشكلات طفل الروضة**، ط١، دار الفكر العربي، عمان
❖ الغنام ، أحمد ، وآخرون ، ١٩٨١ ، **منهاج البحث في التربية وعلم النفس** ، ط١ ،مطبعةجامعةبغداد،بغداد.
❖ الكبيسي ، وهيب مجيد ، وآخرون ، ١٩٨٧ ، **طرق البحث في العلوم السلوكية** ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، مطبعة التعليم العالي ، الجزء الأول ،جامعة بغداد.
❖ معوض، خليل (١٩٧١) **دراسة مقارنة في مشكلات المراهقين في المدن والريف السلطة والطموح)**. مكتبة دار المعارف القاهرة
❖ حمودة، محمد (١٩٩١) **الطفولة والمراهقة المشكلات والعلاج**، دار غريب للنشر والطباعة القاهرة
❖ زهور. نفسية وفراج ، شهيرة (٢٠١٥) : **الفوبيا المدرسية لدى تلاميذ الابتدائي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي** ، رسالة ماجستير غير منشورة .جامعة اكلي محند اولجاج ، الجزائر .
❖ سليمان سناء (٢٠٠٥): **مشكلة الخوف عند الأطفال**، ط١. عالم الكتب القاهرة
❖ الشربيني ،زكريا (٢٠٠٠): **المشكلات النفسية عند الأطفال**، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.
❖ مجدي عزيز ابراهيم (٢٠٠٩): **معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم** ، ط١، القاهرة : عالم الكتب .
❖ باربرا انجلر (١٩٩١): **مدخل الى نظريات الشخصية** ، ترجمة : فهد بن عبدالله الدليم ، الرياض : دار الحارثى للطباعة والنشر.
❖ زكريا الشربيني (٢٠٠٠): **المشكلات النفسية عند الاطفال** ، القاهرة : دار الفكر العربي .
❖ علي راجح بركات (د.ت):
❖ وليد السيد خليفة ؛ ومراد علي عيسى (٢٠٠٧): **كيف يتعلم المخ ذو الاضطرابات السلوكية والوجدانية** ، الاسكندرية : دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر .
❖ الرفاعي ، نعيم (١٩٨٦): **الصحة النفسية** ط٧، دار العلمية للنشر والتوزيع ، دمشق .

❖ الزعبي ، احمد (٢٠٠١):**الامراض النفسية والمشكلات السلوكية والمدرسية عند الاطفال** .دار زهران للنشر ، عمان .
❖ شيفر ، شارلز (١٩٧٩):**مشكلات الاطفال والمراهقين** ، ترجمة نسيمة داوود ونزيه حمدي ، ط١منشورات الجامعة الاردنية ، عمان .
❖ حسين نوري الياسرى(١٩٩٣): **صعوبات التعلم الخاصة ، ط١**، لبنان : الدار العربية للعلوم .

●المصادر الاجنبية

❖ Hisa ,(1984):struck@strategic approach to school phobia refusal, psychology school ,vol(21)pp, 36-367.
❖ Hamstra, et al. (1993): " Alongituational study dysgraphia handwriting in primary school " Journal of learning disabilities, (10). pp. 689-699
❖ Lerner, J. (1997): Learinig disabilities, 7th ed. N. Y. Houghton Mifflin co

الملاحق

ملحق
رقم (١)

استبانة أراء المحكمين على مقياس المخاوف المدرسية بصيغته الأولية

جامعة ديالى

كلية التربية المقداد

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

الدراسات الأولية

الأستاذ الدكتور /ة ..... المحترم

تحية طبية تقوم الباحثتان بأجراء بحثهما الموسوم (المخاوف المدرسية لدى طلاب المرحلة المتوسطة) ولتحقيق هذا الهدف فأن الباحثتان قامتان بتبني المقياس. (عبد الحميد -٢٠١٤).

و قد عرف الخوف من المدرسة((بأنه رد فعل نفسي قد يصل إلى حد رفض الذهاب الى المدرسة نهائياً نتيجة لخبرات سلبية في المدرسة)

(مجدي أبراهيم ، ٢٠٠٩ :٥٨).

ونظراً لما هو معروف عنكم من خبرة ودراية في مجال تخصصكم لذا ترجو الباحثتان منكم أبداء آرائكم ومقترحاتكم العلمية بشأن صلاحية فقرات المقياس المخاوف المدرسية الذي يتكون من (٣٥) فقرة علماً أن بدائل المقياس ذات تدرج ثلاثي [أوافق كثيراً، أحياناً، لا أوافق)

ولكم جزيل الشكر والامتان

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	ملاحظة
١	أخاف من العقاب على التقصير في المذاكرة			
٢	يصعب علي فراق الوالدين للذهاب إلى المدرسة			
٣	أرتبك عند قراءة كلمة أو قصيدة في الإذاعة المدرسية			
٤	قلبي يدق عند القراءة بصوت عالي داخل الفصل			
٥	من الصعب أن أذهب إلى المدرسة بمفردي			
٦	أخاف من التأخر عن موعد المدرسة			
٧	أخاف أن أضل الطريق إلى المدرسة			
٨	تفزعنى الإمتحانات الشفوية			
٩	قلبي يدق عند عبور الطريق عند ذهابي للمدرسة			
١٠	أخاف من نسيان الأدوات المدرسية			
١١	أتجنب القراءة باللغة العربية الخوفى من الأخطاء			
١٢	أهرب من ضرب زملائي لي عند الخروج من المدرسة			
١٣	أخاف من العقاب (بالضرب) من المعلم			
١٤	أقلق من رؤية المساجين			
١٥	تنتابني رعشة عند الدخول في مشاكل مع الغرباء			
١٦	أرتبك عند قراءة موضوع مكتوب على السبورة أمام زملائي			
١٧	أشعر بالخوف عند استلام الشهادات المدرسية وقت إعلان الدرجات			
١٨	تنتابني رعشه عندما يطلب المعلم من الكتابة على السبورة أمام زملائي			
١٩	تفزعنى رؤية شخص غريب المنظر			

٢٠	أرتبك عند الجلوس في الصف الأمامي في الفصل			
٢١	أخاف من الإمتحانات التحريرية			
٢٢	أقلق من أن أعود من المدرسة بمفردى			
٢٣	قلبي يدق عند مشاهدة المعلم لى وأنا ألعب أثناء الحصة			
٢٤	أكرة حصة الإملاء (الخوفى من الأخطاء)			
٢٥	أخاف من أن يسرقني اللصوص عند المدرسة			
٢٦	يفزعنى الشجار مع زملائي في المدرسة			
٢٧	أتجنب الكتابة باللغة العربية الخوفى من(الأخطاء)			
٢٨	أخاف الذهاب في الرحلات المدرسية			
٢٩	أتصبب عرقاً من سخرية زملائي في المدرسة			
٣٠	تفزعنى فكرة التشاجر مع أي شخص			
٣١	اخاف من الامتحانات المفاجئة			
٣٢	صعب علي كتابة موضوعات التعبير			
٣٣	اقلق من أن يخطفني المجرمين			
٣٤	تنتابني رعشة عندما يتكلم المعلم بصوت عالي			
٣٥	تنتابني رعشة عند حضور الموجهين الى الفصل			

ملحق

رقم (٢)

أسماء السادة الخبراء التي استعانت الباحثة بآرائهم

أسماء الأساتذة	الاختصاص	الكلية	الجامعة
١-ا.م.د جلال محمد	علم النفس التربوي	تربية المقداد	ديالى
٢- م.د مروة شهيد صادق	ارشاد تربوي	تربية المقداد	ديالى
٣-ا. م.د حسن عبدالله	ارشاد تربوي	تربية المقداد	ديالى
٤-ا.م.د زينة شهيد علي	ارشاد تربوي	تربية المقداد	ديالى
٥- م.د وسناء ماجد عبد الحميد	ارشاد تربوي	التربية المقداد	ديالى

ملحق

رقم (٣)

مقياس المخاوف المدرسية لدى طلاب المرحلة المتوسطة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالي / كلية التربية المقداد

قسم الارشاد النفسي و التوجيه التربوي

دراسات أولية / بكالوريوس

عزيزي الطالب ... عزيزتي الطالبة .....

امامك مجموعة من المواقف والموضوعات والخبرات التي قد تسبب لك الخوف ، من فضلك بعد قراءة كل عبارة ضع علامة (١) امام التعبير المناسب عن درجة الخوف أقرأها جيداً ثم اجب بإجابة واحدة على كل عبارة ، مع العلم أنه لا توجد اجابة صحيحة وأخرى خطأ ، و أن هذا المقياس ليس له علاقة بالاختبارات المدرسية ولا يوجد درجات عليه ، تأكد من الإجابة على كل العبارات و لا تترك أي عبارة بدون اجابة

يرجى البدء بالإجابة على المعلومات المناسبة بوضع علامة (√)

الجنس : ذكر : ( ) انثى :( )

(مثال)

ت	الفقرات	اوافق كثيرا	احيانا	لا اوافق
١	أخاف من العقاب على التقصير في المذاكرة	/		
٢	يصعب علي فراق الوالدين للذهاب إلى المدرسة			/

علما انه لا توجد اجابات صحيحة أو خاطئة ، و ان الاجابة صحيحة طالما انها تتفق مع رأيك و قناعتك و كل اجابة لها قيمتها في البحث ، واذا ما شعرت بتردد باختيار اجابتك اعد قراءة الجملة و أمعن النظر فيها واختر البديل الذي تعتقد انه يعبر عن رأيك لذا يرجى عدم ترك أي فقرة دون تأشير عليها علما ان الاجابات خاصة لأغراض البحث .

نشكركم على حسن تعاونكم

الباحثتان

(صافات عامر كمبش -و- منار تيمور عامر)

ت	الفقرات	اوافق كثيراً	احياناً	لا وافق
١	أخاف من العقاب على التقصير في المذاكرة			
٢	يصعب علي فراق الوالدين للذهاب إلى المدرسة			
٣	أرتبك عند قراءة كلمة أو قصيدة في الإذاعة المدرسية			
٤	قلبي يدق عند القراءة بصوت عالي داخل الفصل			
٥	من الصعب أن أذهب إلى المدرسة بمفردي			
٦	أخاف من التأخر عن موعد المدرسة			
٧	أخاف أن أضل الطريق إلى المدرسة			
٨	تفزعنى الإمتحانات الشفوية			
٩	قلبي يدق عند عبور الطريق عند ذهابي للمدرسة			
١٠	أخاف من نسيان الأدوات المدرسية			
١١	أتجنب القراءة باللغة العربية الخوفى من الأخطاء			
١٢	أهرب من ضرب زملائي لي عند الخروج من المدرسة			
١٣	أخاف من العقاب (بالضرب) من المعلم			
١٤	أقلق من رؤية المساجين			
١٥	تنتابني رعشة عند الدخول في مشاكل مع الغرباء			
١٦	أرتبك عند قراءة موضوع مكتوب على السبورة أمام زملائي			
١٧	أشعر بالخوف عند استلام الشهادات المدرسية وقت إعلان الدرجات			
١٨	تنتابني رعشه عندما يطلب المعلم من الكتابة على السبورة أمام زملائي			
١٩	تفزعنى رؤية شخص غريب المنظر			
٢٠	أرتبك عند الجلوس في الصف الأمامي في الفصل			

٢١	أخاف من الإمتحانات التحريرية			
٢٢	أقلق من أن أعود من المدرسة بمفردى			
٢٣	قلبي يدق عند مشاهدة المعلم لى وأنا ألعب أثناء الحصة			
٢٤	أكرة حصة الإملاء (الخوفى من الأخطاء)			
٢٥	أخاف من أن يسرقني اللصوص عند المدرسة			
٢٦	يفزعنى الشجار مع زملائي في المدرسة			
٢٧	أتجنب الكتابة باللغة العربية الخوفى من(الأخطاء)			
٢٨	أخاف الذهاب في الرحلات المدرسية			
٢٩	أتصبب عرقاً من سخرية زملائي في المدرسة			
٣٠	تفزعنى فكرة التشاجر مع أي شخص			
٣١	اخاف من الامتحانات المفاجئة			
٣٢	صعب علي كتابة موضوعات التعبير			
٣٣	اقلق من أن يخطفني المجرمين			
٣٤	تنتابني رعشة عندما يتكلم المعلم بصوت عالي			
٣٥	تنتابني رعشة عند حضور الموجهين الى الفصل			